

حـ و ا ر

الدول التي تشجع على زيادة
النسل - لنقص الموارد البشرية
لديها - تتخذ اجراءات معروفة
لتخفيف العبء عن الاسرة الكبيرة
.. منها بعض الاعفاءات الضريبية
.. والاعانات المالية ، ومجانية
التعليم .. الخ

والدول التي تسعى الى تنظيم
الاسرة لها أيضا اجراءات معروفة
منها عدم ادراج المواليد - اعتبارا
من المولود الثالث او الرابع -
ببطاقات التموين ، وعدم تمتعهم
بمجانية التعليم ، او الاعفاءات
الضريبية ..

هذا عن العالم شرقه ، وغربه .
فالاسرة لن تتجاوب مع سياسة
الحكومة الا اذا شعرت بان هذا
التجاوب سوف تترتب عليه نتيجة
اقتصادية ، ايجابية او سلبية .
اما المطالبة بتنظيم الاسرة ،
والاستمرار مع ذلك في سياسة
دعم السلع والخدمات بغير حدود
.. فلن يترتب عليها الا مزيد من
نفاقم الازمة الاقتصادية وعجز
الميزانية .

ومع ذلك فنحن في مصر نريد
ان نجتمع بين المتناقضات ، فلا نحن
تكافىء الاسر الصغيرة ، ولا نحن
نحذر الاسر الكبيرة من زيادة
الاعباء ، ونكتفى بدلا من ذلك
باعلانات التليفزيون ، وعقد
المؤتمرات ، في الاسكندرية صيفا
.. واسوان شتاء ، واوروبا في
الربيع .. !!

أحمد طلعت